

1- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | مقدمة الكتاب

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقوى يا رب العالمين - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم المبارك وهو اليوم الخامس من شهر ربيع الآخر من عام الف واربع مئة - 00:00:16

وثلثة واربعين هذا اليوم مع درس وكتاب جديد وهذا الكتاب وهذا الدرس من اهم الكتب المتعلقة القرآن وعلومه ومن اشهر الكتب التي يعتمد والتي تعتبر مرجعا اساسيا في هذا الفن في فن علوم القرآن الكريم والتعرف على مسائل المسائل المتعلقة بالقرآن الكريم - 00:00:28

كتاب لا يخفى على الجميع باهميته ومدى يعني مكانته و منزلته عند المتخصصين في علوم القرآن وهو كتاب الاتقان في علوم القرآن مؤلفه معروف ومشهور وهو الامام السيوطي رحمه الله وهو ابو الفضل عبد الرحمن ابن ابي بكر - 00:00:57

السيوطى المعروف بالجلال السيوطي المتوفى سنة تسعينية وحداش معروف في نشأته لانطيل في ترجمته وهو نشاً يطلب العلم منذ فحفظ كثيرا من المتون العلمية بعد حفظه لكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:01:21

ولازم علماء عصره من اشهرهم والمناوي والكاف يجي الذي لازمه تقريرا اربع عشرة سنة وسيتضح لنا يعني علاقته بهؤلاء العلماء يعني حتى ذكر السيوطي ان انه يعني طلب العلم على شيخوخ عصره الذين بلغوا ست مئة شيخ - 00:01:42

ورحل الى يعني الى بلاد الشام والى بلاد المغرب والى بلاد اليمن وغيرها واجيز بالتدريس والافتاء و عمره سبعة وعمره سبعة وعشرون سنة آقا مالا يقام بالتدريس والافتاء الى غير ذلك ثم بعد ذلك - 00:02:12

لما بلغ الأربعين سنة اعتزل الناس وعكف في بيته للتأليف وبدأ يشتغل بالتأليف حتى توفي رحمه الله توفي قد بلغ عمره تقريرا اهادى وستين سنة كثرة مؤلفاته حتى اوصلها بعضهم الى - 00:02:35

ما يقرب من خمس مئة وثمانين مؤلفا او ست مئة مؤلف توفي رحمه الله كما ذكرنا سنة تسع مئة واحدى عشر اه الكتاب كتاب الاتقان مشهور وكما سيأتي في مقدمة المؤلف انه تعجب - 00:03:00

في زمانه في في زمان طلبه للعلم عند المتقدين لم يؤلفوا كتابا في انواع علوم القرآن كما صنع اهل اهل الحديث اهل الحديث في في يعني في الحديث في علوم الحديث - 00:03:20

مبكرا يعني مثل الخطيب البغدادي ومثل النووي ومثل ابن الصلاح وغيرهم كتبوا وابن حجر كتبوا كثيرا في في مصطلحات الحديث وفي علوم الحديث ذكر ان السيوطي في المقدمة كما سيأتي موضحا - 00:03:39

انه اطلع على كتاب اسمه التيسير في قواعد علوم التفسير اي نعم التيسير في قواعد علوم التفسير وهذا الكتاب لشيخه الكافي يعني كيف يجي سمي بذلك لانه كان ملازما لكتاب كتاب الكافية - 00:04:01

الشافية الشافية الكافية والشافية الكافية في النحو والشافية في الصرف اه كان ملازما لهذا الكتاب محبوا له يقرأ فيه كثيرا كان هناك يعني آلا الترك في زمانه اذا نسبوا ادخلوا الكاف - 00:04:29

يقولون مثلا يدخلون الكاف في النسبة مثل ما يقال للذى يشتغل في القهوة يقال له قهوجي والذى يشتغل في نقل النقل في العربات يقال له عربي والذى يشتغل في مثل هذه الكهف يجي يقول الكاف يجيء - 00:04:47

والذي يشتغل في كوي الثياب وغسلها يقال له مكوجي وهكذا هذه يعني نسبة مشهورة في بلاد التركي كتاب الكافية لابن الحاجب في النحو وكتاب الشافي لابن الحاجب في الصرف كان - [00:05:06](#)

ملازما لها محبا لها فلذلك نسب فقيل الكافيين طيب يقول هو يعني اطلع على هذا الكتاب وهذا كتاب مطبوع مشهور وليس في قواعد التفسير في الحقيقة هو جمع مجموعة من - [00:05:26](#)

علوم القرآن واصول التفسير ومباحته قليلة جدا وليست واسعة اه ثم ايضا اطلع السيوطي على كتاب اخر اسمه موقع العلوم من موقع النجوم وهو الذي اختصره وجعله في المتون الأربع عشرة في كتابه النقاية - [00:05:42](#)

حتى جاء الززمزي ونظم علوم القرآن من النقاية اه اطلع على كتاب موقع العلوم واعجب به لانه ذكر فيه ما يقرب من خمسة وخمسين يعني علما من علوم القرآن ويعني ولا يزال يعني هو يعني يتعدد - [00:05:59](#)

بان يقدم على ان يؤلف كتابا في في علوم القرآن ويتردد في ذلك الى ان سمع بكتاب البرهان في علوم القرآن للزرتشي وقف عليه وفرح به فرحا شديدا وقطع عنه تردد هل يؤلف او لا؟ فعزم وقويت عزيمته - [00:06:21](#)

على ان يؤلف كتاب الاتقان الفه الفه كتاب الاتقان في منتصف عمره يعني لما بلغ ما يقرب من الثلاثين من عمره كتب كتابه اه الاتقان في علوم القرآن وقد يعني آآ اورد فيه ما يقرب من ثمانين نوعا - [00:06:44](#)

كان هذا كتابه كتاب الاتقان كما سبأتنا انه سبقه كتاب اسمه التحبيب من علوم التفسير للسيوطى ذكر فيه ما يقرب من مئة نوع ولكنه يعني كان مختصرا ولم يحرر تحريرا كالاتقان - [00:07:08](#)

اه الاتقان الفه كمقدمة مقدمة لتفسيره مجمع البحرين وله تفسير ضخم جدا كما سبأتي لكنه لم يكمله وكان قد نوى ان يجعل الاتقان يعني يجعل الدخان مقدمة لهذا الكتاب تميز كتاب الاتقان - [00:07:28](#)

بمزايا عظيمة اولا شهرته وقبول الناس له اعتماد كثير من العلماء الذين جاؤوا بعد السيوطي على هذا الكتاب حيث انه يعني استوعب كثيرا من مسائل علوم القرآن التي ذكرها من سبقه - [00:07:52](#)

مثل البليقيني ومثل الكاف يجي ومثل اه الزركشي في البرهان جمع كل ما من تقدمه من العلماء وساق هذه المؤلفات والكتب وشبeka في هذا الكتاب ايضا له يعني له تقويم كثير له وقوفات جميلة في بعض القضايا والمسائل وله اختيارات وترجيحات - [00:08:12](#)

جعلت له القبول اه كثرة المصادر حيث انه يصدر كل علم من هذه العلوم بالمؤلفات التي آآ الفت في يقول الف فيه او كتب فيه فلان وفلان وهكذا ويرتب وينسق المسائل - [00:08:44](#)

ولا يتسع كثيرا اه يعني يعد مثل ما ذكرنا انه اه يعني هو المصدر والأساس لمن جاء بعده. كثير من الذين كتبوا بعده مثل كتاب الزيادة والحسان لابن عقيل المكي واكثر المعاصرین الان الموجودين الذين كتبوا - [00:09:03](#)

والذين يعني مضوا قبل يعني في هذا العصر الاخير كلهم يعني يعتمدون على كتاب الاتقان اه طريقته جميلة جدا انه يلخص كلام السابقين وينقل ويعتمد وكثيرا ما ينقل من الكتب نقلانصيا - [00:09:25](#)

ميزته التلخيص والاختصار في كثير من المباحث قد يتسع حسب الحاجة وينقل ويحيل نقله الى مصادره هذا هذا يعني بعض هذه المزايا الجميلة التي يعني ان يذكرها او تذكر في هذا الكتاب - [00:09:48](#)

وايضا تعتبر يعني من مما يعني يقوى قبول هذا الكتاب بهذه المزايا التي ذكرناها وهناك مزايا ايضا يعني غير ما ذكرنا آآ يعني الا انه لا يفوتنا التنبيه على بعض المسائل المهمة التي - [00:10:12](#)

قد تؤخذ على على السيوطي منها اولا اه انه خالف مذهب السلف في الجانب العقدي والمسائل العقدية اه هناك مسائل كثيرة يعني يوافق فيها مذهب الاشاعرة ويسرح ايضا في اه يعني - [00:10:32](#)

بذكره لهذا المذهب او احيانا يعني بمثيله وتبنيه لهذا المذهب ايضا يلاحظ علي ولذلك لا بد من التنبيه الى المسائل العقدية التي خالف فيها مذهب السلف وكذلك ايضا توسعه توسعه في بعض المسائل الاسرائيلية او بعض قضايا الاسرائيلية دون التنبيه عليها -

احيانا وخاصة في مبحث المهمات ايضا يورد احاديث احيانا واهية وضعيفة وموضعية ولا ينبه عليها اه احيانا يورد مسائل كثيرة تحتاج الى، ان يدرج فيها لا يرد اقوالها يعني احيانا تعتبر من القوال المردودة التي - 00:11:21

الله في الدخوا، فـ، هذا كتاب ونقرأ فيه - 00:11:43

وبوادي من الجميع يعني يتبع معنا من الكتاب ويقرأ لأن النسخة التي سنتناولها هي النسخة التي يعني الوصفة التي طبعت وحققت
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بasherif ونادي الشفاعة - 10:12:00

وهي نسخة محققة على يعني عدد من النسخ والمخطوطات وايضا مخرجة للاحاديث والآيات جميلة جدا حاول ان نقرأ اذا وجدنا اشياء يعني مكررة او يعني طوبية جدا حاول ان ننبه عليها - 00:12:32

لأنها يعني تقرأ للوضوح وبيانها او احياناً يعني يكرر اشياء نتجاوزها ووضع مقدمة مقدمة طويلة نبدأ على بركة الله في المقدمة بقها . بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله علـ سـدـنـا - 00:13:12

محمد وعلى الله وصحابه وسلم يقول سيدنا وشيخنا الامام العالم الفهامة البحر الرحلة نروح له هكذا وهو الذي يرتحل في
الاية حلاً. الدب: نجم سيدنا الامام العالم الفهامة حماه. السبط: الدب: هـ والد - 00:14:15

السيوطى مسح الله في مدته هذه العبارة يظهر الله اعلم انها من تلاميذ السيوطى الذين يكتبون او يسمعون ويكتبون يقول قال
السيوطى الحمد لله الذى انا علـى عـدـه الـكتـاب تـصـبـه لـأـولـهـ الـالـيـاب - 00:14:38

ولا شبهة فيه ولا ارتياط. وشهاد ان ان لا الله الا الله وحده لا شريك له رب الارباب الذي عنت بقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته
الدقائق: ٣٧٢ - حديث: بن سعيد - محدث: ابو عبد الله محمد بن سعيد - تاريخ المحدث: ٢٧: ١٥: ٠٠

اللهم اذْهَبْ وَاصْرِفْ عَنِّي حُكْمَ الْجَنَاحِ الْمُنْهَى
اَكْرَمْ الشَّعُوبَ وَاهْرَفْ الشَّعَابَ إِلَى خَيْرِ اَمَّةٍ بِأَفْضَلِ كِتَابٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى اَهْلِهِ وَصَحْبِهِ الْانْجَابَ . صَلَاةٌ

لا يدرك له من قرار وطود شامخ لا يسلك الى قنته هاي الى اعلى ولا يسار من اراد السبيل الى استقصائه لم يبلغ الى ذلك
04-05-2016 | 16:16:00 | دار المصطفى | احمد العبد

كيف وقد قال الله قد قال تعالى مخاطباً لخلقه وما أتيتكم من العلم إلا قليلاً. وإن كتابنا القرآن لهو مفخر العلوم ومنبعها ودائرة شمسها
ومطلعها أدع في سجنه علم كاشي هابا: فيه 24:16:00

كل هدى وغي فترى كل ذي فن منه اترى كل ذي فن منه يعتمد. وعليه يعتمد الفقيه يستنبط منه الاحكام ويستخرج علم الحال
الحادي والعشرين من شهر ابريل سنة ١٤٢٠ هـ - معرفة خطأ القضايا من قبله - ٥٣

والبيان يهتدي به الى حسن النظم ويعتبر مسلك البلاغة في صوغ الكلام وفيه من القصص والاخبار ما يذكر ما يذكر اولي اولي
اللقاء ومن المعاذ عز وجل الله ما نذرناه له امام الفتنة - 00:17:04

والاعتبار الى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها الا من علم حصرها هذا مع فصاحة لفظه مع فصاحة اسلوب تبهر العقول
متضالل القادر بـ مراجعته نظمه الراقي علىه الله الغفور ، ماقدر كنـت - 00:17:21

ما كان الناس في ذلك الزمان يذكرون مثل هذه الطرق
ـ 10:18:00

“I am not a member of any party,” he said. “I am a member of the Constitution.”

يقول مد الله في اجره واسبغ عليه ظله يقول قد دونت في في علوم التفسير كتابا لم اسبق اليه. فكتبت عنه اذا هو يقول فكتبته عنه
فذا هو صغير الحجم - 00:18:33

جدا وحاصل ما فيه بابا مثل ما ذكرنا سابقا مختصر جدا الاول في ذكر معنى التفسير والتأويل والقرآن والسورة والآلية. والثاني
في شروط القول فيه بالرعي يعني هي مسائل يعني مسائل تتعلق باصول التفسير وليس في قواعد وليس فيه قواعد - 00:18:49
يسى قواعد التفسير وبعد قال وبعدهما خاتمة في اداب العالم المتعلم فلم يشف لي ذلك غليلا ولم يهدني ولم يهدني الى المقصود
سبيلا ثم اوقفني قال ثم اوقفني شيخنا شيخ الاسلام قاضي القضاة خلاصة الانام - 00:19:15

اللواء المذهب حاول لما حاول لواء حاصل لواء المذهب المطلي بالبلقيني بضم الباء هكذا تضبط البلقيني هذا شيخه الذي توفي سنة
ثمان مئة وثمانية وستين رحمة الله تعالى على كتاب يقول يعني - 00:19:44

اوقفني شيخي البلقيني على كتاب في ذلك لاخيه بعض القضاة جلال الدين سماه موقع العلوم من موقع النجوم يقول فرأيته تأليفا
لطيفا ومجموعا طريفا ذا ترتيب وتقرير وتنوير وتحليل قال في خطبته قد اشتهرت - 00:20:23
عن الامام الشافعي مخاطبة لبعض خلفاءبني العباس فيها ذكر بعض انواع القرآن يحصل منها لمقصدنا الاقتباس. وقد صنف في علوم
الحديث جماعة في القديم والحديث وتلك الانواع في سنده دون متنه وفي مسنه واهل فيه وانواع القراءات وانواع القرآن شاملة -
00:20:45

كاملة وعلومه كاملة فاردت ان اذكر في هذا التصنيف ما وصل الى علمي مما حواه القرآن الشريف من انواع علمه المنيف وينحصر
في امور هذا كلام البلقيني في موقع العلوم من موقع النجوم - 00:21:10

قال ذكر قال ينحصر في امور مواطن النزول وفي ذلك اثنى عشر نوعا. المكي والمدني والسفرى والحظري والليل والنهار والصيف
والشتاء والفراش واسباب النزول واول ما نزل واخر ما نزل - 00:21:27

الامر الثاني السندي وبه ستة انواع المتواتر والحادي والشهاد وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم الرواة والحفظ الامر الثالث الاداء وهو
ستة انواع الوقف والابداء والامالة والمد وتحقيق الهمز والادرام - 00:21:46

الامر الرابع الالفاظ وهي سبعة انواع. الغريب والمغرب المجاز المشتركة الاستعارة والتشبیه والامر الخامس المعاني المتعلقة
الاحكام وهي اربعة وهي اربعة عشر نوعا العام الباقى على عمومه العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص وما خص فيه -
00:22:02

الكتاب السنة وما خصصت فيه السنة الكتاب المجمل او المبين او المجمل والمبين والمؤلف والمفهوم نعم والمنطوق والمفهوم
والمطلق والمقييد والناسخ والمنسوخ ونوع من الناس هو المنسوخ وما عمل به من - 00:22:25

احكام مدة معينة والعامل به واحد من المكلفين. الامر السادس المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو وهو خمسة انواع. الفصل والوصل
والايجاز والاطنان والقسم وبذلك تكملت الانواع خمسين من من الانواع ما لا يدخل ومن الانواع ما لا يدخل تحت الحصر -
00:22:50

الاسماء والكنى والألقاب والمبهمات فهذا نهاية ما حظر من الانواع هذا ما احتواه كتاب موقع العلوم للبلقيني وهو الذي اختصره
السيوطى في النقاية وهو الذي نظمه الززمى في منظومته - 00:23:14

منظومة الززمى في علوم القرآن يقول السيوطى هذا اخر ما ذكره القاضي جلال الدين في الخطبة ثم تكلم عن في كل نوع منها
 بكلام مختصر يحتاج الى تحرير وتممات وزوائد - 00:23:33

المهام وصنفت في ذلك كتابا سميتها التحبير في علوم التفسير وهذا الكتاب الذي اذا قلنا انه اورد فيه ما يقرب من مئة نوع ولكنه
باختصار والتفسير والتحبير مطبوع ومحقق موجود - 00:23:47

يقول ظلمت ما ذكره البلقيني من الانواع مع زيادة منها واظفت اليه فوائد سمحت القرىحة القرىحة بنقلها يعني يقصد بالقرىحة
يعني يعني ما حصل وما يعني تمكنا في نفسه ان يكتبها - 00:24:02

وما سمحت له الذاكرة وما سمح له علمه ان يكتب هذا الشيء يقول وقلت في خطبته اي في خطبة ماذا؟ خطبة كتاب التجبير اما بعد
فان العلماء وان كثروا وانتشر في الخافقين - [00:24:25](#)

مدتها فغایتها بحر شعره لا يدرك نهايته طود شامخ لا يستطيع الى ذروته ان يسلك ولها يفتح لعالم بعد اخر من الابواب ما لا
يتطرق اليه المتقن. ما لا يتطرق اليه من المتقدمين للأسباب - [00:24:42](#)

وان مما اهم المتقدمون تدوينه حتى تحل في اخر الزمان باحسن زينة علم التفسير الذي هو كمصطلاح الحديث ولم يدونه احد لا
في القديم ولا في الحديث حتى جاء شيخ الاسلام عمدة الانام علامه العصر قاضي القضاة - [00:25:02](#)
جلال الدين البليقني فعل فيه كتابه موقع العلوم من موقع النجوم نبهنا عليها اللي هي يعني المدح والاطراء الزائد لا يصح ان
يقال ان قاضي القضاة هو الله سبحانه وتعالى - [00:25:23](#)

فوق كل قاضي فنقه وادبه وقسم انواعه ورتبه ولم يسبق الى هذه المرتبة فانه جعله نيفا وخمسين نوعا منقسمة الى ستة اقسام
وتكلم في كل نوع منها بالمتين من الكلام لكن - [00:25:40](#)

كما قال الامام ابو السعادات ابن الاثير في مقدمة نهاية بالنهاية في كتاب النهاية هذا من كتب اللغة ومرجع من معاجم اللغة النهاية في
غريب الحديث لابن العثيم يقول كل مبتدأ بشيء لم يسبق اليه ومبتدع امرا لم يتقدم اليه ان يتقدم فيه عليه فاني فانه يكون قليلا
ثم يكثر - [00:25:56](#)

وصغيرا ثم يكبر. ظهر فظاهر لي استخراج انواع لم يسبق اليها وزيادات مهمات لم يستوفي لم يستوفي الكلام فيها
فجردت الهمة الى وضع كتاب في هذا العلم اجمع فيه - [00:26:25](#)

ان شاء الله شوارده واضمه اليه فوائد وانظم في سلكه فرائد لاكون في ايجاد هذا العلم اثنين وواحدا في جمع الشتت منه الف او
الكافيين معنى هذه العبارة يقول كانه يقول - [00:26:43](#)

في ايجاد هذا العلم اثنين يعني اكون انا الثاني يعني ليس لينا يعني لا يعني يكون هو هو والثاني بعد هذا في هذا العلم
الذى يعني فسح فسح له ان يكتب - [00:27:07](#)

ما شاء الله يكتب قال وواحدا في جمع الشتت منه كالف او كالفين يعني يقصد اني جمعت الاشياء المترفرقة فاصبحت متألفة يقول
هنا اختلاف النسخ في التجبير والاتقان في التجبير والاتقان - [00:27:24](#)

يا فلفل او كالف بالكسر وهو غير واضح والذي يظهر الله اعلم انها يعني بالكسر كالف وكأنفين وكالفين يعني كأنه يقول كأنها تقابل في
تقابل كلمة الشتت كأنه يقول مشتتة فالفت بينها - [00:27:48](#)

الفت بينها فاصبحت مجتمعة هذا الذي يظهر وقل لي اكون لايجد هذا العلم ثانى اثنين وواحدا في جمع الشتت منه كالف او كالفين
يعني يقول اني اقوم بالتأليف بين هذه العلوم حتى تكونوا - [00:28:11](#)

في مكان واحد يقول ومصيرابني التفسير والحديث في استكمال التقسيم الفين يعني يجمع بين هذا الفن وهذا الفين ويصبح كأنه
فنا واحدا يقول اذا بز زهر امامه وفاء طلعوا بدري كماله ولاح - [00:28:30](#)

اذا بز زهر كمامه وفاح وطلع بدر كماله ولاح واذن فجره بالصباح ونادي داعيه بالفالح سميته بالتجبير في علوم التفسير هذا كتاب
وهو مطبوع كما ذكرنا وهذا ما ذكره في التجبير - [00:28:57](#)

سبب تأليفه الان سيسوق المؤلفات الواردة في هذا الفن وفي هذا الكتاب ويقول النوع الاول والثاني المكي والمدني الحضري السفري
الليلي النهاري الصيفي الشتائي فراشي النومي باب النزول اول ما نزل اخر ما نزل ما عرف وقت نزوله ما انزل فيه ولا ومن لم ينزل
على احد من الانبياء - [00:29:19](#)

ما انزل منه على الانبياء ما تكرر نزوله ونزل مفرقا ونزل جمعا كيفية ازاله وهذه كلها متعلقة بالنزول ثم قال المتواتر والحاد
والشاد قراءات النبي الرواة والحفظ كيفية التحمل - [00:29:49](#)

العالي والنازل المسلسل وهذى متعلقة بالسند الابتداء والوقف والامالة المد تخفيف الهمز الادغام الاخفاء الاقلاب مخارج الحروف

وهذه متعلقة بالاداء الغريب والمغرب المجاز المشترك المترافق المحكم والمتشابه المشكل المجمل والمبين - [00:30:11](#)
والاستعارة الكناية والتعريف والعام الباقي على عمومه والعام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص ما خص فيه الكتاب السنة
وما خص فيه الكتاب والسنة ما خصت ما خصت فيه سنة الكتاب - [00:30:44](#)

والمسؤول والمفهوم والمطلق والمقييد والناسخ والمنسوخ وما عمل به واحد ثم نسخ وما كان واجبا على واحد الایجاز والاطنان
والمساواة والاشبه والفصل والوصل والقصر والاحتباك القول بالموجب المطابقة المناسبة المجانسة - [00:31:08](#)

التورية اللف والنشر الالتفات الفوائل والغايات افضل القرآن وفاضله مفظوله مفردات القرآن الامثال واداب القراء والمقرئ اداب
المفسر من يقبل تفسيره ومن يرد غرائب التفسير معرفة المفسرين كتابة القرآن تسمية السور - [00:31:38](#)

ترتيب الآية والسور الأسماء والكوني والألقاب المبهمات أسماء من نزل فيهم القرآن التاريخ هذا يقول هذا آخر ما ذكرته في خطبة
التحبير وقد تم هذا الكتاب ولله الحمد من سنة انتين وسبعين وكتبه - [00:32:07](#)

من هو في طبقة اشياخ من اولي التحقيق ثم خطر لي بعد ذلك ان اولف في هذا المعنى كتابا مبسوطا كانه يشير الى ان
التحبير مختصر مبسوطا ومجموعا ومضبوطا اسلك فيه طريق الاصناف. طريق الاصناف وامشي فيه على منهاج الاستقصاء - [00:32:28](#)

هذا كله وهذا كله وانا اظن اني متفرد بذلك غير مسبوق بالخوض في هذه المسائل في هذه المسالك. في حين انا اجيء في ذلك فكرا
وأقدم رجلا وأخر اخرى بلغني ان للشيخ الامام بدر الدين محمد ابن عبد الله الزركشي - [00:32:51](#)

احد متأخري اصحابنا الشافعيين كتابا في ذلك حافلا يسمى البرهان في علوم القرآن وتطبّت حتى وقفت عليه فوجده قال في
خطبته لما كانت علوم القرآن لا تحصى ومعانيه لا تستقصى وجبت العناية بالقدر ممكنا - [00:33:14](#)

ومما فات المتقدمين وضع كتاب يشتمل على انواع علومه كما وضع الناس ذلك بالنسبة الى علم الحديث فاستخرجت فاستخرجت الله
وله الحمد في في وضع كتاب في ذلك جامع لما تكلم الناس في فنونه وخاضوا في نكته وعيونه وظمنت من المعاني الانيقة والحكم
الرشيقه ما بهر - [00:33:35](#)

عجبنا ليكون مفتاحا لابوابه عنوانا على كتابه معينا للمفسر على حقائقه مقنعا على بعض اسراره ودقائق سميته البرهان في علوم
القرآن هذى مقدمة الزركشي قال وهذه فهرسة انواع ا نوعه الاول معرفة سبب النزول الثاني المناسبة بين الآيات. معرفة الفوائل
معرفة الوجوه والنظائر. علم متتشابه - [00:33:59](#)

اسرار الفوائح خواتم سور معرفة المكي والمدني معرفة اول ما نزل معرفة على كم لغة نزل بكيفية انزله في بيان جمعه ومن
حفظه من الصحابة معرفة تقسيمه معرفة اسمائه معرفة ما وقع فيه من غير لغة الحجاز معرفة ما نزل فيه من غير لغة العرب معرفة
غربيه التصريف - [00:34:32](#)

الاحكام معرفة قول اللفظ او التركيب احسن وافصح معرفة الاختلاف خلاف الالاظفاظ بزيادة او نقص معرفة توجيه القراءات الوقف
علم مرسوم الخط معرفة فضائله معرفة خواصه هل في القرآن شيء افضل من شيء - [00:35:03](#)

اداب تلاوته هل يجوز التصانيف والرسائل الخطب استعمال بعض بعض ايات القرآن. معرفة الامثال الكائنة او قد يقال الكامنة معرفة
احكامه الجدل الناسخ والمنسوخ الاختلاف معرفة المحكم والمتتشابه الاعجاز معرفة وجوب تواتره - [00:35:28](#)

ومعرفة تفسيره وجوه المخاطبات وبيان حقيقته ومجازه والكنيات والتعريف اقسام معنى الكلام وفي ذكر ما تيسر من اساليب
القرآن ومعرفة الادوات قال واعلم انه ما من نوع من هذه الانواع الا ولو اراد الانسان استقصاءه لاستفرغ عمره ثم لم يحكم امره -
[00:35:59](#)

ولكن اقتصرنا على من كل نوع على اصوله والرمز الى فصله فان الصناعة طويلة. والعمق قصير. وماذا عسى ان يبلغ لسان التصريح؟
هذا اخر كلام في خطبته قال السيوطي ولما وقفت على هذا الكتاب - [00:36:25](#)

ازدلت به سرورا. وحمدت الله كثيرا وقوى العزم على ابراز ما اظرمه وشددت الحزم اه في انشاء التصريف الذي قصدته فوظعت

هذا الكتاب العلي الشأن الجلي البرهان الكثير الفوائد والاتقان ورتبت انواع ترتيبا - 00:36:44

انسب من ترتيب البرهان وادمجت بعض الانواع في بعض وفصلت ما حقه ان بيان وزدت على ما فيه من الفوائد فرائض والقواعد والشوارد ما يشنف الاذان وسميته الاتقان في علوم القرآن وسترى في كل نوع منه ان شاء الله تعالى ما يصلح ان يكون بالتصنيف مفردا وستروى من - 00:37:07

العذبة ريا لا ظلماً بعده ابدا وقد جعلته مقدمة التفسير الكبير الذي شرعت فيه وسميته بمجمع البحرين ومطلع البدرين الجامع لتحرير الرواية وتقرير الدراية هذا كتابه مجمع البحرين لم يكمل بدأ فيه ولم يكمله وهو كتاب ضخم على طريقة - 00:37:35

على طريقة الطبرى بين الرواية والدرایة اراد ان يجعل الاتقان مقدمة له ولكن العمر قصير يقول ومن الله استمد التوفيق والهدایة والمعونة والرعاية انه قريب مجتب ما توفيقه الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهذه فهرس - 00:37:59

انواع انواع النوع الاول هذى انواع الان يفهرس لك انواع الاتقان الذي يعني كتاب الاتقان يقول المكي والمدنى والحضري والسفرى والليل والنهار والصيف والشتاء والفراش والنوم والارض والسماء واول ما نزل واخر ما نزل واسباب النزول وما نزل على لسان - 00:38:19

ما تكرر نزوله ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر الزول عن حكمه معرفة ما نزل مفرقا ثم نزل جمعا ما نزل مشيعا ما نزل مفردا ما نزل منه على بعض الانبياء وما لم ينزل - 00:38:42

منه على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم كيفية ازاله في معرفة اسمائه واسماء صوره في جمعه وترتيبه في عدد سوره وآياته وكلمات وحرروفه في حفاظه في العالى والنازل في معرفة المتواتر - 00:38:59

والمشهور والحاد و الشاذ الموضوع المدرج في معرفة الوقف والابتداء في بيان الموصول لفظا المفصول بمعنى الامالة والفتح وما بينهما الادغام والاظهار والاقلاب الاخفاء والمد والقصر وتخفيض الهمز كيفية تحمله وفي ادب تلاوته في معنى غريبه - 00:39:18 فيما وقع فيه بغير لغة الحجاز. فيما وقع فيه بغير لغة العرب. في معرفة الوجوه والنظائر في معرفة معاني الادوات التي يحتاج اليها المفسر في معرفة اعرابه قواعد مهمة يحتاج المفسر الى معرفتها المحكم - 00:39:45

والمقدم والمؤخر والعام والخاص والمجمل والمبين والناسخ والمنسوخ والمشكل وموهم اختلاف المطلق والمقييد والمنطق والمفهوم ووجوه مخاطباته. وحقيقة ومجازه وتشبيهه واستعارته وكتاباته الحصر والاختصاص والاجازة والاطناب والخبر والانشاء وبدائع القرآن وفواصل الاي وفواحة السور وخواتم السور - 00:40:04

ومناسية الآيات والسور والآيات المتشابهات واعجاز القرآن والعلوم المستنبطة من القرآن وامثاله واقسامه وجدهه والاسماء والكنى والألقاب ومبهماته في اسماء من نزل فيهم القرآن في فضائل القرآن في افضل القرآن وفاضله - 00:40:37 في مفرداته في خواصه في مرسوم الخط واداب كتابته في معرفة تأويله وتفسيره وبيان شرف الحاجة اليه شروط المفسر وادابه في غريب التفسير وفي طبقات المفسرين فهذه ثمانون نوعا على سبيل الادماج. ولو نوعت باعتبار ما ادمجته في ضمنها لزادت على الثالث مئة. وغالب هذه الانواع فيها تصارييف - 00:41:00

مفرودة وقفت على كثير منها هذى مقدمة سيوطي في الاتقان وان الاتقان ذكر فيه ذكر فيه ثمانين نوعا ثمانين نوعا وفي التجبير مئة واثنين واما الزركشي في البرهان فقد ذكر فيه سبعة واربعين - 00:41:28

نوع يقول من المصنفات في مثل هذا النمط وليس في الحقيقة مثله ولا قريبا منه انما هو انما هي طائفه يسيرة ونبذه يقول يعني مصنفات في علم القرآن اذكر لك غير كتابي - 00:41:50

مساكم قال منها فنون الافنان في علوم القرآن ابن جوزي وجمال القرى رمال القرفة للسخاوي والمرشد الوجيز بابي شامة والبرهان في في مشكلات القرآن المعروف وكلها بالنسبة الى نوع الى نوع من هذا الكتاب كحبة رمل في جانب رمل عالج ونقطة - 00:42:06 قطر في حيال بحر زاخر وهذه يقول هذه الكتب التي يذكرها لك ابن الجوزي والسخاوي وغيرها. بالنسبة لكتاب قليلة جدا وهذه اسماء الكتب التي نظرتها على هذا الكتاب ولخصتها منه - 00:42:33

الكتب النقدية تفسير الطبرى بن ابى حاتم وابن مردویه وابى الشیخ ابن حیان وفی ریابی وعبد الرزاق ابن المندر وسعید بن منصور
وهو جزء من سنته والحاکم وهو جزء من مستدرکه - 00:42:50

تفسیر الحافظ ابن کثیر فضائل القرآن لابی عبید اللی ذکر لک الان التفاسیر التي تفاسیر بالنقل وبالاثار والان ينتقل الى الفضائل
فضائل ابی عبید القاسم سلام فضائل ابن الضریس فضائل بن ابی شيبة - 00:43:06

المصاحف المصاحف لابن ابی داود الرد على من خالف مصحف عثمان الانباري اخلاق حملة القرآن لاجرني التبیان للنبوی شرح
البخاری لابن حجر يعني فتح الباری ومن جوامع الحديث والمسانید ما لا يحصى - 00:43:26

ومن کتب القراءات تعلقات الاعداء جمال القراء للسخاوي والنشر الجزري والتقریب والکامل والارشاد في القراءات في العشر
الواسطي والشواذ ابن غلیون والوقف الابتدائي لابن الانباري جاوندي والنحاس والدانی والعمانی لعله العماني نعم بالنسبة
الى عمان - 00:43:48

العمانی نسبة الى عمان قال وابن النکزواني انک وابن النکزاوی ابن قاصح وكتب هذی کتب القراءات الوقف والابتداء
نعم ايضا من کتب اللغات والغريب والعربیة الاعراب مفردات القرآن للراغب. غریب القرآن بقتابیة - 00:44:18

والعزیزی والوجوه والنثار النسابوری ولابن عبد الصمد هذی كلها وقف عليها السیوطی کتب ضخمة الواحد والجمع في القرآن اخفش
الزاہری بن انباری تسهیل واكتشاف حیان المغنی بن هشام الجانداني ابن ام القاسم اعراب القرآن لابی البقاء - 00:44:50

لعله اراد بذلك التبیان في اعراض القرآن سمین الحلبي ايضا سفاقی ایضا المحتسب لابن جنی خصائص ابن جنی والخاطریات
ایضا واماکی ابن حاجب المعرب جوالیقی مشکل القرآن لابن قتابیة اللغات التي نزل بها القرآن - 00:45:15

لابی القاسم ومن کتب الاحکام متعلقة احکام آآ احکام القرآن اسماعیل القاضی ولابی بکر الرازی هراسی وابن
العربی وابن الفرس وابن خویز من داد والناسخ المنسوخ المکی وابن حصار والسعید - 00:45:38

والسعیدی والنحاس وابن العربی وابی داود السجستانی ولابی عبید القاسم سلام لابی منصور عبد القاهر والایمان في ادلة الاحکام
في العز بن عبد السلام والکتب المتعلقة بالاعجاز وفنون البلاغة اعجاز القرآن الخطابی وابن سراقة والروماني والقاضی - 00:46:03
ابی بکر الباقلانی والجرجانی وفخر الدین يقصد الرازی الامام فخر الدین المراد به الرازی والزمکانی او الزملکانی واسمه البرهان
ومختصره مختصر له واسمه المجید ومجاز القرآن والایجاز نهاية التأمين في اسرار التنزيل - 00:46:30

والتبیان في البيان له والمفید والمنهج المفید في احکام التوكید بدائل القرآن وايضا الخواطر السوانح اسرار التنزيل منهاج البلاغ
حازم العمدة ابن رشیق الصناعتين العسكري المصباح ببذر الدين ابن مالک - 00:47:11

الکنایات الاغريق والتعریض والاقتناص والفرق بين الحصر والاختصار والاختصاص له عروس الافراح السبکی البھاء السبکی ايضا
وروض الافهام واقسام الاستفهام لابن الصائغ ونشر العبیر في اقامۃ الظاهر مقام الظمیر بمناسبة الآیات لمناسبة ترتیب السور -
00:47:34

لابی جعفر ابن الزبیر فواصل الآیات الطوفی الفلك الدائر والابن الاثیر شرح بدیع کتب ويقول ابن الكتب فيما سوی ذلك من انواع
البرهان ودرة التنزيل وكشف المعانی للقاضی ابن الجماعة وامثال القرآن اقسام القرآن جواهر القرآن التعريف والاعلام فيما وقع -
00:48:07

القرآن من الاسماء والاعلام السهیلی الدين لابن عسکر التبیان جماعة اسماء ما نزل فيه من القرآن لاسماعیل الضریر شرح آیات
الصفات لابن اللبان ان الدر النظیم في منافع القرآن. ومن ومن کتب الرسم المقنع - 00:48:35

وشرح الرأی الرائی للسخاوی ومن کتب الجامعة بداعی الفوائد لابن القيم کنز الفوائد العز بن عبد السلام الغرر والدرر للمرتضی تذكرة
البدر ابن الصاحب جامع الفنون لابن شیبیب النفیس ابن الجوزی البستان للسمرقندی - 00:48:57

ومن التفاسیر من تفاسیر غير المحدثین الكشاف وحاشیته للطیبی وتفسیر الامام الفخر تفسیر الاصبهانی الخوئی ابن حی ابی حیان
ابن عطیة القشیری المرسی ابن جوز ابی عقیل وابن رزین والواحدی - 00:49:18

والكواشى والماء وردي وسليم الرازى وامام الحرمين وبن برجان ابن المنير الرافعى على الفاتحة مقدمة تفسير ابن النقيب الغرائب والعجباء قواعد في التفسير لابن تيمية يقصد مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية. يقول وهذا او ان الشروع - [00:49:33](#)

المقصود بعون الملك المعبد ثم بدأ مشروع الشروع في كتاب وبدأ بالنوع الاول وهو معرفة المكي والمدنى. طيب يعني نكتفى بما ذكرناه وننظر ابها الاخوة والاخوات الى سعة افق - [00:49:56](#)

اللامس السيوطي وكثرة اطلاعه اه ايضا يعني لهذه المصادر واستيعابه لهذه الكتب في جميع الفنون يدل على سعة علمه. وانه يعني [رجل مطلع وقارئ عنده القدرة والاستطاعة في النظر الى هذه المصادر الواسعة - 00:50:16](#)

وهذا فيه رد لمن يقول ان السيوطي مجرد ناقل او انه ان هناك من يكتب عنه رجل مطلع ويقرأ ويجمع ويشتغل وهذا كتاب واحد من كتبه التي اوصلها بعضهم الى ست مئة كتاب - [00:50:39](#)

كيف يكتب وكيف يجمع وكيف يعمل وهو كتاب واحد من كتبه وفق وفق الرجل بتوفيق الله سبحانه وتعالى الى الهمة العالية في [طلب العلم طيب لعلنا نكتفي بما ذكرناه في هذه المقدمة - 00:50:54](#)

التي احتوت يعني على بيان سبب تأليفه وايضا وطريقته في التأليف وكتابته ومصادره وايضا اعطانا فكرة عن من قبله وايضا طريقة الزركشي في كتابه. وطريقته ايضا في التحبير وطريقة شيخه وغيرها. فاصبح عندنا - [00:51:11](#)

فكرة واضحة جدا عما اشتغلت عليه مقدمة الاتقان. ان شاء الله في اللقاء القادم نشرع في النوع الاول وهو المكي والمدنى. نسأل الله وتعالى ان يبارك لنا ولكم. وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - [00:51:34](#)

[العمل الصالح والعمل الصالح العمل الصالح والعمل الصالح - 00:51:53](#)